مذكرات تحفة

سورة "هود"

الصف الثامن

أ/ محمد تحفة

آيات من سورة "هود"

بين يدي النص:

أرسل الله (عز وجل) هوداً إلى عاد في الأحقاف من أرض اليمن؛ ليدعوهم إلى دين الله وينهاهم عن الافتراء والكذب دون مقابل، فهم أهل قوة وإن آمنوا سيزيدهم الله قوة إلى قوتهم، لكنهم استكبروا وجحدوا نعم الله عليهم؛ فوكل هود أمره لله، فكان عقابهم شديداً.

النص القرآني:

{وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (50) يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (51) وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ (52) قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (53) إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۗ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (54) مِن دُونِهِ ۖ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ (55) إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (56) فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (57) وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ (58) وَتِلْكَ عَادٌ ۖ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (59) وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ (60)}

التفسير والشرح المفصل

1. دعوة هود عليه السلام (الآيات 50-52)

* **الدعوة إلى التوحيد**: بدأ هود عليه السلام دعوته لقومه "عاد" بأمرهم بعبادة الله وحده، مبيناً أنهم لا إله لهم غيره، وأن عبادتهم للأصنام ليست إلا كذباً وافتراءً.

* **الإخلاص**: أكد لهم أنه لا يطلب منهم مقابلاً مادياً أو جاهاً، بل أجره على الله الذي خلقه (فطرني).

* **ثمرات الاستغفار**: رغبهم في التوبة والاستغفار، ووعدهم بـ:

* الخير الوفير والمطر الغزير (يرسل السماء عليكم مدراراً).

* زيادة القوة البدنية والتمكين (ويزدكم قوة إلى قوتكم).

2. موقف قوم عاد وردّهم (الآيات 53-55)

* **التكذيب**: رد القوم بعناد، زاعمين أن هوداً لم يأتِ بدليل واضح، وأنهم لن يتركوا عبادة أصنامهم من أجل كلامه.

* **الاستهزاء**: ادعوا أن أصنامهم قد أصابته بالجنون أو السوء(اعتراك بعض آلهتنا بسوء)بسبب ذمه لها.

* **التحدي**: رد عليهم هود بقوة وثقة، مشهداً الله عليهم، ومتحداً إياهم أن يضروه هم وأصنامهم دون تأخير (فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون).

3. يقين هود وتوكله (الآيات 56-57)

* **التوكل المطلق:** أعلن توكله على الله الذي يملك زمام كل كائن حياً (آخذ بناصيتها)، فلا يصيبه ضرر **إلا بإذنه.**

* **إقامة الحجة**: أخبرهم أنه أدى رسالته، وحذرهم من أن إعراضهم سيؤدي إلى استبدالهم بقوم آخرين، فالله غني عن عبادتهم وهو الحفيظ على كل شيء.

4. الخاتمة والعاقبة (الآيات 58-60)

* **نجاة المؤمنين**: عند نزول العذاب، أنقذ الله هوداً والذين آمنوا معه برحمته.

* **هلاك الكافرين**: أهلك الله عاداً بسبب جحودهم، وعصيانهم للرسل، واتباعهم للمتكبرين الظلمة.

* **اللعنة الأبدية:** طُردوا من رحمة الله في الدنيا، ولهم الخزي يوم القيامة، وختمت الآيات بالدعاء عليهم بالهلاك (ألا بُعداً لعاد).

الثروة اللغوية

1- المترادفات

مدراراً : مطراً كثيراً متتابعاً.

بيّنة : حجة وبرهان واضح.

اعتراك : أصابك.

آخذ بناصيتها : مالكها وقادر عليها (تحت سلطانه).

بعيداً : هلاكاً وطرداً من الرحمة.

بيّنة : حجة واضحة

لعنة :الطرد والإبعاد من رحمة الله

فكيدوني : اجتهدوا في إلحاق الضرر بي

ناصيتها : مقدم الرأس والجبهة

تُنظرون: تُمهلون.

دابة: كل ما يدب على الأرض.

بُعداً: هلاكاً.

(**تتولوا**): تعرضوا

اعتراك: أصابك

وظف كلمة (اعتراك) في جملة من إنشائك توضح معناها:

* الجملة: اعتراك الخوف عندما رأيت الحادث. (بمعنى أصابك).

2- المعنى السياقي:

*** وظف كلمة (خلف) في سياقين مختلفين من إنشائك:**

* **السياق الأول**: خلف القائد جنوده في المعركة (بمعنى تركهم وراءه).
* **السياق الثاني**: خلف الولد أباه في التجارة (بمعنى جاء بعده أو ورثه).

3- المفرد والجمع:

* مفرد (**آلهة**): إله.
* جمع (**دابة**): دواب.
* مفرد (**رسل**): رسول.
* جمع (**بريء**): أبرياء / براء.

أ/ محمد تحفة

4- ضد الكلمات

* بريء: مُذنب / مُتهم.
* قوة: ضعف.

5- تصريف الكلمة

*** ضع التصريف المناسب لكلمة (بلغ) في كل فراغ مما يأتي:**

(بلوغ - البلاغ - المبالغة)

* من أسباب الفشل المبالغة في التردد والقلق.
* العزيمة القوية سبب في بلوغ الغايات.

المناقشة

1- ما القيم والدروس المستفادة من الآيات ؟

* **الإخلاص**: الداعية الصادق لا يبتغي من دعوته إلا وجه الله.

* **أثر الاستغفار**: الاستغفار سبب في سعة الرزق والقوة المادية والمعنوية.

* **الثقة بالله:** التوكل على الله هو السلاح الأقوى في مواجهة الظالمين.

* **عاقبة الظلم:** الاستكبار عن الحق واتباع الجبابرة يؤدي دائماً إلى الهلاك والخسران.

2- أكمل ما يأتي: من ثمرات الاستغفار الواردة في الآيات الكريمة:

* نزول المطر الغزير (يرسل السماء عليكم مدراراً).

* زيادة القوة والتمكين (ويزدكم قوة إلى قوتكم).

3- استخلص الغرض من الآيات الكريمة (50-52):

* الدعوة إلى توحيد الله وحده وترك عبادة الأصناف، وبيان أن الاستغفار سبب للرزق والقوة.

4- دلل من النص القرآني على الآتي:

* وعد الله قوم هود بالقوة والخير الوفير إن آمنوا:

{وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ}.

* نجى الله (عز وجل) بأمره هوداً من العذاب الشديد:

{وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا}.

5- ضع خطاً تحت علاقة ما تحته خط بما قبله:

* قال تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا}: (سبب - نتيجة - إجمال - تفصيل).

6- بين حجج قوم هود في رفضهم دعوته:

*** أ- عدم وجود حجة واضحة معه في نظرهم** (ما جئتنا ببينة).

*** ب- ادعاؤهم أن آلهتهم أصابته بسوء أو جنون** (اعتراك بعض آلهتنا بسوء).

7- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح:

*** قال تعالى: {فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ} دلالة التعبير السابق أن هوداً:** (تحدّى قومه).

*** قال تعالى: {وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ} دلالة على:** (رحمة الله بالصالحين).

8- استخلص قيمة مستفادة من الآية (51): {يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا...}

* **القيمة**: الإخلاص في الدعوة لله دون انتظار مقابل دنيوي.

* **الأثر**: كسب ثقة الناس ورضا الله سبحانه وتعالى.

9- املأ الفراغ التالي:

* {وَإِلَى عادٍ أَخاهُمْ هُوداً} كلمة "أخاهم" تدل على **أن النبي منهم ويعرفونه ويعرفون صدقه ونسبه.**

10- لم يطلب هود أجراً على دعوة قومه، بم علل ذلك؟

لأن أجره وثوابه على الله الذي خلقه (فطرني).

11- بين دلالة التعبير "وإلى عاد أخاهم هوداً":

* تدل على المودة والرحمة والقرب، وأن الرسول ليس غريباً عنهم بل هو واحد منهم.

12- استخلص الغرض الرئيس للنص:

* بيان عاقبة المكذبين بآيات الله وجزاء المؤمنين، والدعوة إلى التوحيد والاستغفار.

13- حدد عناصر النص الحواري في الآيات:

* **مقدمة الحوار**: دعوة هود لقومه بعبادة الله وحده.

* **المحور (القضية):** قضية التوحيد ونبذ الأصنام.

* **أطراف الحوار**: هود (عليه السلام) وقوم عاد.

* **الخاتمة**: إصرار قوم عاد على الكفر، وتهديد هود لهم بعقاب الله، ونجاة المؤمنين وهلاك الكافرين.

14- صل كل عبارة من المجموعة (أ) بما يناسبها من (ب):

* تكذيب الأنبياء وما جاءوا به سبيل للهلاك	معنى سامٍ.
* وجوب اتباع أوامر الله تعالى ورسله	قيمة.
* الدعوة إلى الاستقامة والثبات على الدين	غرض.

15- ما الغرض من الآيات (50-52) ؟

* الدعوة إلى توحيد الله وترك عبادة الأوثان، وبيان فضل الاستغفار في سعة الرزق.

*** أدلة من النص:**

*** وعد الله بالخير:** {يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً}.

*** نجاة هود:** {نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا}.

أ/ محمد تحفة

دلالات التعبيرات:

* **{فَكِيدُونِي جَمِيعاً}:** دلالة على (تحدي قومه).

* **{نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا}:** دلالة على (رحمة الله بالصالحين).

16- ما القيمة المستفادة من الآية (51) ؟

- * **القيمة**: الإخلاص (عدم طلب الأجر).

* **الأثر**: نيل رضا الله، وثقة الناس في صدق الداعي.

"أخاهم هوداً" : تدل على المودة والقرب، وأنه واحد منهم يعرفون صدقه ونسبه.

17- ما الغرض الرئيس للنص ؟

* بيان عاقبة المكذبين وجزاء المؤمنين، والدعوة إلى الاستقامة.

الأسئلة الشاملة

1- إلى أي قوم أرسل الله هوداً عليه السلام؟

* أرسله إلى قوم "عاد".

2- ما الرابطة التي ذكرها القرآن بين هود وقومه في قوله "أخاهم"؟

* رابطة النسب والقبيلة، وهذا من باب التلطف في الدعوة.

3- ما الدعوة الأساسية التي بدأ بها هود عليه السلام؟

* الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة (اعبدوا الله ما لكم من إله غيره).

4- بماذا وصف هود قومه في عبادتهم للأصنام؟

* وصفهم بأنهم "مفترون"، أي كاذبون يختلقون آلهة لا تضر ولا تنفع.

5- ما موقف هود عليه السلام من الأجر المادي على دعوته؟

* أعلن بوضوح أنه لا يطلب منهم أجراً ولا جزاءً ماديًا.

6- على مَن جعل هود عليه السلام أجره؟

* على الله الذي "فطره" أي خلقه وأوجده.

7- لماذا استخدم هود كلمة "فطرني" بدلاً من "خلقني"؟

* للتأكيد على الإخلاص؛ فمن أوجده من العدم هو الوحيد المستحق لأن يُطلب منه الأجر.

8- ما الأمر الذي حث به هود قومه في الآية (52)؟

* الاستغفار ثم التوبة إلى الله.

9- ما الثمرة المادية الأولى للاستغفار كما ذكرت الآيات؟

* نزول المطر الغزير المتتابع (يرسل السماء عليكم مدراراً).

10- ما الثمرة الثانية للاستغفار المتعلقة بالقوة؟

* زيادة قوتهم البدنية والتمكين في الأرض (ويزدكم قوة إلى قوتكم).

11- ماذا حذر هود قومه في نهاية الآية (52)؟

* حذرهم من التولي والإعراض عن الحق وهم مجرمون.

12- هل هناك علاقة بين التقوى والرفاه الاقتصادي؟

* نعم، فالاستغفار والتوبة يفتحان أبواب الرزق والبركة كما في قوله "مدراراً".

13- بماذا اتهم قوم عاد هوداً عليه السلام في دعوته؟

* اتهموه بأنه لم يأتِ ببينة أو دليل واضح على كلامه.

14- ما رد عاد على دعوة ترك الأصنام؟

* قالوا: "وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك"، أي لن نتركها لمجرد كلامك.

15- كيف وصف قوم عاد إيمانهم بهود؟

* قالوا له صراحة: "وما نحن لك بمؤمنين".

16- ما التفسير النفسي الذي وضعه قوم عاد لكلام هود؟

* ادعوا أن بعض أصنامهم أصابته بمرض عقلي أو جنون (اعتراك بعض آلهتنا بسوء).

17- بماذا رد هود عليه السلام حين اتهموه بالجنون؟

* أشهَدَ الله على براءته من شركهم، وطالبهم بأن يشهدوا هم أيضاً على ذلك.

18- ما التحدي الصارخ الذي وجهه هود لعاد؟

* قال لهم: "فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون"، أي اجتمعوا أنتم وأصنامكم لإيذائي ولا تمهلوني.

19- لماذا يُعد هذا التحدي معجزة؟

* لأن هوداً كان فرداً واحداً، وقوم عاد كانوا عمالقة وأقوياء، ومع ذلك لم يستطيعوا مسّه بسوء.

20- على ماذا يدل طلب هود "لا تنظرون"؟

* يدل على ثقته المطلقة بحماية الله له، وعدم خوفه من كيدهم اللحظي.

21- ما معنى "توكلت على الله" في الآية (56)؟

* الاعتماد الكلي على الله وتفويض الأمر إليه مع الأخذ بالأسباب.

22- ما المقصود بقوله "آخذ بناصيتها"؟

* أي أن الله مسيطر تماماً على كل مخلوق، فلا يتحرك إلا بإذنه.

23- ما معنى "إن ربي على صراط مستقيم" في هذا السياق؟

* أن الله عادل في قضائه، لا يظلم أحداً، وينصر المحق ويخذل المبطل.

24- ماذا يقصد هود بقوله "فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم"؟

* إقامة الحجة عليهم وتبرئة ذمته أمام الله.

25- ما الوعيد الذي ذكره هود في حال استمرار توليهم؟

* أن الله سيستخلف قوماً غيرهم بدلاً منهم.

26- هل يؤثر كفر قوم عاد على ملك الله؟

* لا، لقوله: "ولا تضرونه شيئاً".

27- ما معنى اسم الله "الحفيظ" في الآية (57)؟

* الذي يحفظ أعمال العباد ويحفظ أولياءه من كيد الأعداء.

28- متى نجا هود والمؤمنون؟

* عندما جاء "أمر الله" بنزول العذاب.

29- ما سبب نجاة هود ومن معه كما ورد في الآية (58)؟

* "برحمة منا"، تأكيداً على أن النجاة فضل من الله.

30- بماذا وصف الله العذاب الذي أصاب عاداً؟

* وصفه بأنه "عذاب غليظ".

31- ما المعاصي الثلاث التي لخصتها الآية (59) لعاد؟

* جحدوا بآيات ربهم، عصوا رسله، اتبعوا أمر كل جبار عنيد.

32- لماذا قال "عصوا رسله" بالجمع مع أنهم كذبوا هوداً فقط؟

* لأن مَن كذب رسولاً واحداً فقد كذب بجميع الرسل وبمبدأ الرسالة.

33- من الذين اتبعهم قوم عاد؟

أ/ محمد تحفة

* "كل جبار عنيد"، وهم الطغاة المتكبرون عن الحق.

34- ما العاقبة الدنيوية التي لحقت بعاد؟

* أُتبعوا في هذه الدنيا "لعنة" (طرداً من رحمة الله وصيتاً سيئاً).

35- ما العاقبة الأخروية لعاد؟

* اللعنة والخزي يوم القيامة.

36- بماذا افتتح الله الآية (60) بخصوص كفر عاد؟

* بـ "ألا"، وهي أداة استفتاح وتنبيه، للتأكيد على بشاعة كفرهم.

37- ما معنى "ألا بُعداً لعاد"؟

* دعاء عليهم بالهلاك والبعد عن رحمة الله والخير.

38- ما الفرق بين الاستغفار والتوبة في الآيات؟

* الاستغفار طلب المغفرة عما مضى، والتوبة الرجوع إلى الله فيما يستقبل.

39- ما دلالة تكرار كلمة "يا قوم" في خطاب هود؟

* تدل على الشفقة والحرص والتردد في النصح لاستمالة قلوبهم.

40- ماذا نستنتج من وصف قوم عاد بـ "عنيد"؟

* أنهم لم يتركوا الحق جهلاً، بل معاندةً واستكباراً.

41- ماذا نتعلم من موقف هود تجاه عدم طلب الأجر؟

* أن الداعية يجب أن يكون مخلصاً، وأن العمل لله يعطي القوة في الصدع بالحق.

42- استخرج مثالاً للثقة بالقدر من الآيات.

* قوله: "ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها".

43- كيف رد هود على سخرية قومه؟

* لم يقابل السخرية بالسخرية، بل قابلها بالإشهاد على التوحيد واليقين.

44- ما أثر اتباع "الجبار العنيد" على الشعوب؟

* يؤدي بها إلى الهلاك واللعنة الجماعية كما حدث لعاد.

45- ما هي صفات "الجبار"؟

* هو المتكبر الذي يقهر الناس على إرادته بغير حق.

أ/ محمد تحفة

46- لماذا وصفت الآيات عاداً بأنهم "مجرمون"؟

* لأن الشرك بالله والإعراض عن الحق هو أعظم الجرائم.

47- ما الفائدة من ذكر قصة عاد في سورة هود للنبي ﷺ؟

* تثبيته وتسليته بأن التكذيب سنة قديمة، وأن العاقبة للمتقين.

48- ما معنى "مدراراً" لغوياً؟

* صيغة مبالغة تعني الكثير المطر المتتابع.

49- ما العلاقة بين القوة البدنية والهلاك في القصة؟

* لم تنفعهم قوتهم البدنية أمام أمر الله وعذابه حين جاء.

50 ما الدرس الأهم في التوكل من هذه الآيات؟

* أن المتوكل على الله لا يضره اجتماع الخلق عليه ما دام الله حفيظاً عليه.

التذوق الفني (الجناس)

أ/ محمد تحفة

*** الأمثلة:**

(أ) 1- صليت المغرب في المغرب.

(الجناس هنا في كلمة **المغرب**: الأولى تعني الصلاة، والثانية تعني البلد).

2- {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ}.

(الأولى يوم القيامة، والثانية الوقت).

(ب) 1- {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}. (اختلاف في حرف الضاد والظاء).

2- "اللهم كما حسنت خَلْقي فحسن خُلُقي". (اختلاف في ضبط الحروف/الحركات).

الملاحظة والاستنتاج:

هذا التشابه في النطق والاختلاف في المعنى يسمى (الجناس).

* إذا اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها يسمى (جناساً تاماً).

* إذا اختلفا في نوع الحروف (ناضرة، ناظرة) أو الترتيب (فكه، كفه) أو الضبط (خَلْق، خُلُق) يسمى (جناساً ناقصاً).

*** الأثر البلاغي للجناس**: يعطي جرساً موسيقياً يثير الانتباه ويحرك الذهن.

الجناس التام ما تشابهت فيه الكلمتان بنوع الحروف وعددها وترتيبها وضبطها (تشكيلها)

ومن أمثلة الجناس التام

قوله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ}

فالجناس حصل بين الكلمتين (الساعة، ساعة) فهما متماثلتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى فالساعة الأولى تعني يوم القيامة والثانية تعني الفترة من الزمن وتشابهتا في نوع الحروف (سَ ـأ ـعَ ـة) وعددها وترتيبها وتشكيلها و(أل) التعريف زائدة على الكلمة الأولى.

ومن أمثلته: قول أبي الفتح البستي:

فدارهم ما دمت بدارهم وأرضهم ما دمت بأرضهم

فالجناس حصل في (فدارهم، دارهم) فدارهم الأولى تعني تودد إليهم وتماشى معهم والثانية تعني منزلهم، وفي (وأرضهم، أرضهم) فأرضهم الأولى تعني اجعلهم يرضون وأرضهم الثانية تعني مكان إقامتهم.

الجناس الناقص: وهو ما اختلفت فيه الكلمتين بأحد هذه الأمور:

نوع الحروف: كقوله تعالى: {ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ}

فالجناس وقع في كلمتي (يفرحون، يمرحون) وهو جناس ناقص اختلف فيه نوع الحروف.

عدد الحروف :كقول أبي تمام:

يَمُدّونَ مِن أَيدٍ عَواصٍ عَواصِمٍ تَصولُ بِأَسيافٍ قَواضٍ قَواضِبِ

فالجناس وقع في كلمتي (عواصٍ، عواصم) فعواصٍ تعني عصية على الأعداء وعواصم تعني تحميهم من الأعداء، وكلمتي (قواضٍ، قواضب) فقواض تعني قاضية وقواضب تعني قاطعة

وفي المثالين نوع الجنس ناقص لاختلاف عدد الحروف.

ترتيب الحروف :

ومن أمثلته قول أبي الطيب المتنبي:

سَما وحمى بني سامٍ وحامٍ فلَيْسَ كمثلِهِ سامٍ وحامِ

فالجناس وقع في (حمى، حامٍ) فحمى معناها حفظ وحامٍ هو حام بن يافث بن نوح وكلمتي (سما، سامٍ) فسما معناها ارتفع وعلا وسامٍ هو سام بن يافث بن نوح

لاختلاف ترتيب الحروف. ضبط الحروف :

ومن أمثلته قول بطرس كرامة:

(فقلت وفي ظل الأراكة والحمى وقد شجا كبدي الحرى افتراقهما بالطُول والطَول يا طولي لو اعتدلا)

فالجناس وقع في كلمتي (الطُول، الطَول) فالطُول معناه ارتفاع القامة والطَول معناه القدرة والجناس جناس ناقص لاختلاف ضبط الحروف.

للحصول على المذكرات والمراجعات والفيديوهات

رابط قناة التيك توك

https://www.tiktok.com/@mrtohfa?_r=1&_t=ZS-93Fp2l12A7D

رابط قناة اليوتيوب

https://www.youtube.com/@Tohfa-Arabic

رابط قناة التليجرام

https://t.me/XH3mRO4uOpmNjRk

أ/ محمد تحفة